

CPM 2025/10

البند من جدول الأعمال: 3-1-9

المسائل الفنية التي لا تشكل اعتراضات رسمية على مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعروضة على هيئة تدابير الصحة النباتية لاعتمادها

## هيئة تدابير الصحة النباتية

### الدورة التاسعة عشرة

## وثيقة للمناقشة لمعالجة المسائل الفنية التي لا تشكل اعتراضات رسمية على مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعروضة على هيئة تدابير الصحة النباتية لاعتمادها

البند 3-1-9 من جدول الأعمال

(من إعداد لجنة المعايير وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

### معلومات أساسية

[1] خلال الدورة الثامنة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في عام 2024، قدمت بعض الأطراف المتعاقدة وثيقة معلومات مع الإشارة إلى أنّ مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي وافقت عليها لجنة المعايير لاعتمادها من جانب هيئة تدابير الصحة النباتية يمكن تحسينها أو تعديلها قبل انعقاد جلسة الهيئة، متى اعتبر أي طرف متعاقد ذلك ضروريًا ويمكنه أن يوفر المبرر الفني اللازم بعد انقضاء المهلة الزمنية التي تمتد على ثلاثة أسابيع لتقديم المبرر الفني قبل انعقاد جلسة الهيئة.

[2] وفي ما مضى، أجريت تعديلات على مشاريع المعايير خلال اجتماعات الهيئة في الجلسات المسائية تمت فيها معالجة الشواغل والاقتراحات الواردة من الأطراف المتعاقدة قبل اعتمادها. غير أنّ الهيئة وافقت على ضرورة ألا تكون هناك عملية صياغة للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية خلال اجتماعات الهيئة، على اعتبار أنّ الترجمة الفورية لم تكن متاحة خلال الجلسات المسائية باللغات الست للمنظمة أو حضور الخبراء المختصين بالمواضيع ذات الصلة.

[3] وحرصًا على الشواغل المعبر عنها في الوثيقة، طلبت الهيئة في دورتها الثامنة عشرة أن تستكشف لجنة المعايير آليات معالجة المسائل الفنية التي تم طرحها بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعروضة لاعتمادها، ولكن لا تشكل اعتراضات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الدورة الثامنة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2024)، البند 10 من جدول الأعمال، نقطة القرار 5:

[https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2024/05/CPM-18\\_Report\\_2024-05-15.pdf](https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2024/05/CPM-18_Report_2024-05-15.pdf)

## المسألة

[4] نتيجة لذلك، قامت لجنة المعايير بدراسة وثيقة للمناقشة تم عرضها على الاجتماع الذي عقدته في مايو/أيار 2024. وقد شمل هذا الاقتراح مرحلة جديدة في إجراءات وضع المعايير تتيح للأطراف المتعاقدة اقتراح تحسينات فنية أو تحسينات في صياغة مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لاعتمادها. وقد أفضت هذه المناقشة إلى تشكيل مجموعة عمل مصغرة تابعة للجنة المعايير وتضم أعضاء لجنة المعايير مكلفة بإعداد وثيقة تتضمن الأسلوب الممكن للمضي قدمًا لكي تنظر فيه لجنة المعايير في اجتماعها المنعقد في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

[5] ومع أن لجنة المعايير قد أشارت إلى أن الآلية المقترحة سوف تتيح فرصة إضافية لإجراء تحسينات فنية في مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعروضة لاعتمادها، كانت هناك بعض التحديات التي تحدّ من قبولها وتنفيذها.

[6] وعلى نحو ما أوضحته الأمانة، لن يكون بالإمكان تنفيذ الإطار الزمني المقترح نظرًا إلى المهل الزمنية الخاصة بنشر وثائق هيئة تدابير الصحة النباتية والوقت اللازم لترجمتها. غير أن لجنة المعايير وافقت على إضافة حاشية إلى تقرير لجنة المعايير الذي صدر في نوفمبر/تشرين الثاني لتسليط الضوء على أن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي وافقت عليها لجنة المعايير لاعتمادها من جانب الهيئة متاحة باللغة الإنكليزية، على أن ينشر تقرير لجنة المعايير ضمن المرفقات. وسيكون ذلك في شهر يناير/كانون الثاني على أقرب تقدير نظرًا إلى الوقت اللازم لوضع الصيغة النهائية لتقرير لجنة المعايير واستكمال تحرير المشاريع المنقحة للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

[7] وكان من الجوانب الأخرى العدد الكبير المحتمل لأنواع التعليقات هذه ولوضع حدّ. ولم يكن يُعتبر وضع حدّ ممكنًا على اعتبار أن العملية الراهنة لا تحدّ من عدد الاعتراضات التي بإمكان الأطراف المتعاقدة تقديمها. وعلاوة على ذلك، من شأن آلية التعاطي مع هذه التعليقات أن تتطلب عقد اجتماعات من غير الممكن عقدها قبل دورة هيئة تدابير الصحة النباتية أو خلال انعقادها.

## الخيارات الممكنة للمضي قدمًا

[8] أقرت لجنة المعايير، بعد النظر في الاقتراح، بأن إجراءات وضع المعايير الحالية بالنسبة إلى الاعتراضات تتضمن بالفعل وسيلة لتقديم التحسينات المقترحة وصولًا إلى النص ومضمونه الفني الأفضل قبل اعتمادها من جانب الهيئة (القسم 3-5-1 من دليل إجراءات وضع معايير الاتفاقية الدولية لوضع المعايير). لكن ثمة حاجة إلى الإبلاغ على نحو أفضل عن العملية وربما تعديل نماذج تقديم الاعتراضات لكي تشير على نحو أفضل إلى كيفية التعامل مع الاعتراضات. وكانت هناك سابقة بالنسبة إلى مشروع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية تم اعتماده مع اعتراض وعرض مشفوعًا بحل في قبلت به هيئة تدابير الصحة النباتية.

[9] وكما في العملية الحالية، ينبغي لأي اعتراض تتقدم به الأطراف المتعاقدة (أو مجموعة من الأطراف المتعاقدة، ربما بتنسيق من جانب المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات التابعة لها) أن تشير بصورة واضحة إلى المسوغ للتحسين المقترح وإلى كيفية قيامه بتحسين نص مشروع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية ويُنشر حسب المقتضى على البوابة الدولية للصحة النباتية.

[10] وفي الختام، من أجل معالجة طلب الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024)، تعتبر لجنة المعايير أنّ الإجراءات الحالية ملائمة وقد أكدت الأمانة إمكانية توعية الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات مع تسليط الضوء على توافر مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الملحقة ضمن المرفقات بتقرير شهر نوفمبر/تشرين الثاني للجنة المعايير والمرونة المتاحة بالفعل في الإجراءات الحالية لتقديم اعتراضات من أجل اقتراح تحسينات في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المقترحة لاعتمادها.